

تيسير الفقه لمعالي الشيخ سعد بن ناصر الشثري الحلقة -412

سعد الشثري

قل ان يستولي الذين يعلمون لا يعلمون انما يتذكر اولو الباب جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكامل يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة للراغبين في طلب العلم الشرعي - 00:00:12

تعرض المقررات العلمية بافضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدروس تسجيلية ومباشرة يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة - 00:01:08

تؤهل طالب العلم للترقي في مراتبه. تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبلو دبلو دوت كيه اي يو - 00:01:38

دوت اورج انقول ات كيه اي يو دوت اورج. هاتف صفر صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة تسعة صفر اثنان اثنان الحمد لله الذي له ما في السماوات وما في الارض وله الحمد في الآخرة وهو الحكيم الخبير. يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو الرحيم الغفور - 00:01:58

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الكريم الودود. واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله وصفيه وخليفه. وخيرته من خلقه صلى الله عليه وعلى صحبه وعلى من سار على نهجه. واقتفى اثره الى يوم الوجود وبعد. فمرحبا واهبا وسهلا بكم مشاهدينا في كل مكان. عبر قناة ابن عثيمين الفضائية - 00:02:20

في برنامجكم تيسير الفقه البرنامج الذي نستعرض فيه المسائل الفقهية بشكل ميسر مختصر نناقش فيها ابرز المسائل التي تهتم الجميع. يسرنا في هذا برنامج ان يكون ضيفا لنا معالي الشيخ الدكتور العلامة سعد ابن ناصر الشثري كبدية نرحب بمعالي الشيخ فاهلا وسهلا بكم معالي الشيخ. حياك الله ارحب - 00:02:40

وارحب باخواني الذين يشاهدوننا. واسأل الله جل وعلا ان يوفقهم وان يبارك لهم في ارزاقهم. وان عليهم الخيرات وان يوالي عليهم النعم اللهم امين مشاهدينا في كتاب الزكاة وفي باب زكاة الخارج من الارض نحن معكم وفي هذه المسائل - 00:03:00

بذن الله جل وعلا نأخذ في هذه الحلقة مستعينين بالله بعض الخارج من الارض مثل الركاز والمعادن. هل تجب فيها الزكاة وهل في كلها واجب ام في بعضها ام انها لا تجب وكذا مقدارها ان كان واجبا. الخارج من الارض كذلك الذي خرج من الارض - 00:03:23 مثل اه الكمأة وكذلك اه مثل العسل. فهل هذه تجب فيها الزكاة؟ الشيخ يتحدث في هذه المسألة مستعينا بالله لاجل ان نستفيد جميعا نأخذ بعض المسائل التي تهتمنا في كتاب الزكاة. تفضل يا شيخ. الحمد لله رب - 00:03:46

والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد يجب على المسلم ان يخرج الزكاة فيما رزقه الله من المال وقد ذكرنا ان الزكاة تجب في اربعة انواع من المال اولها بهيمة الانعام وثانيها النقود وثالثها عروض التجارة - 00:04:06

ورابعها الخارج من الارض وذكرنا ان الخارج من الارض على انواع اولها الحبوب وثانيها الثمار وثالثها العسل. وسبق ان تكلمنا عن هذه الانواع الثلاثة فيما مضى ورابعها المعادن وخامسها الركاز. ولعلنا ان شاء الله تعالى نتحدث في يومنا هذا عن هذين النوعين -

00:04:29

اما النوع الاول فهو المعادن والمراد بها اذا قام انسان باستخراج المعادن من الارض فانه يجب عليه ان يؤدي زكاتها والمعادن على نوعين النوع الاول الذهب والفضة فاذا اخرج الانسان ذهباً او فضة من الارض - 00:04:54

فانه يجب عليه ان يعطي اه ربع العشر لمصارف اه الزكاة ويجب عليه ذلك في الحال لا ينتظر سنة. وهذه ليست من زكاة النقود وانما هي من زكاة المعادن. فيقوم - [00:05:17](#)

تصفية الذهب او الفضة ثم بعد ذلك يخرج النصاب فيها وآ لا يظهر ان هذه المعادن لا آ ولا يظهر ان هذه المعادن الذهب والفضة لا تماثل في مقدار واجب ربع العشر آ تماثل النقدين. فاذا الذهب والفضة اذا اخرجت من الارض فانه يجب فيها ربع العشر ويجب - [00:05:36](#)

في الحال ويتم الاخراج منها النوع الثاني من انواع المعادن التي يتم استخراجها من الارض غير الذهب والفضة غير الذهب والفضة. ومن امثلة ذلك ما لو استخرج الحديد او استخرج النحاس - [00:06:04](#)

او استخرج الالمنيوم او استخرج آ الكبريت او يستخرج الزيت او القار او الكحل او انواع الجواهر وهكذا ايضا لو استخرج البلور او العقيق او الياقوت او الرخام آ فهذه كلها من آ المعادن. من استخراجها - [00:06:22](#)

فانه يجب عليه ان يخرج ربع عشر قيمتها. يعني اثنين ونصف في المئة من القيمة الذهب والفضة قلنا فيها يخرج ربع العشر منها لان الذهب والفضة اسمان بخلاف غيرها من المعادن فانه يخرج ربع العشر من قيمتها. فينظر كم قيمتها في السوق ثم يخرج ربع العشر - [00:06:49](#)

ولا يتم حساب الزكاة الا بعد التصفية والسبك. فاذا صفاها من الشوائب التي تكون فيها ثم سبكها فحين اذ يخرج منها هذا المقدار والقول بان الواجب في المعادن هو ربع عشر قيمتها هو مذهب جماهير اهل العلم فهو مذهب مالك والشافعي - [00:07:13](#)

واحمد وعند الامام ابي حنيفة ان الواجب هو آ الخمس ان الواجب هو الخمس عشرين في المئة ولعل قول الجمهور اظهر لان الغالب في نصوص الشريعة انما هو ايجاب ربع العشر. وليست المعاني - [00:07:38](#)

مماثلة للركاز لان الركاز جاء فيه دليل وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم في الركاز الخمس. لكن هناك فرق فالمعادن تحتاج الى عمل والى سبك والى تصفية ومن ثم لم نوجب فيها الا ربع العشر خمس آ ربع - [00:07:57](#)

عشر اثنين ونصف في المئة بينما الركاز هذه اموال جاهزة لا تحتاج الى كلفة ولا الى مؤونة في ترتيبها وتصنيعها وتصفية وسبكها ومن ثم اوجب الشارع فيها الخمس عشرين في المئة - [00:08:16](#)

ولابد ان يكون هذه تكون هذه المعادن اه قد بلغت النصاب والنصاب في آ الذهب والفضة هو نصاب النقدين من الذهب عشرون آ مثقالا او عشرون دينارا ومن الفضة مائتا آ درهم - [00:08:38](#)

ومقدار اه ذلك بالنسبة اه الذهب قرابة اه التسعين اه جرام من الذهب ومن الفضة قرابة الخمسمائة والتسعين او الخمسمائة وخمسة وتسعين اه درهم اه الفضة اه قرابة اثنين جرام - [00:08:58](#)

قرابة اثنين جرام. بينما آ دينار الذهب اقل من الخمسة جرام بقليل اقل من خمسة جرام بقليل يصل الى اربعة ونصف. اربعة ونصف جرام اه هذا ما يتعلق اه النوع الرابع من انواع اه الخارج من الارض وهو المعادن - [00:09:25](#)

النوع الخامس من انواع الخارج من الارض الركاز والمراد بالركاز ما وجد من دفن الجاهلية فما وجدنا من اموال اهل الجاهلية فانه يجب فيه الخمس. وذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم قال وفي الركاز - [00:09:53](#)

الخمس كيف نعرف ان هذا المال من اموال الجاهلية بان توجد عليه علامة من علامات اهل الجاهلية لان الاموال التي توجد جاهزة لا تحتاج الى عمل ولا الى تصفية ولا الى سبك على ثلاثة انواع. النوع الاول ما وجدنا عليه علامات - [00:10:13](#)

اهل الجاهلية واهل الكفر قبل الاسلام فهذا هو الركاز. ويجب فيه آ العشب يجب فيه الخمس عشرون في المئة النوع الثاني ما وجد عليه علامات اهل الاسلام فهذا يقال له لقطة - [00:10:33](#)

وله احكام اللقطة يجب تعريفها ولا تملك الا بعد التعريف لسنة كاملة. النوع الثالث ما ليس عليه فهذا ايضا من اه اللقطة. لان هذا امر حادث فينسب الى اقرب ازمائه وهو وقت اه - [00:10:52](#)

وهو وقت الاسلام لو وجد اموالا في اموال في في مواطن خربة مثل البيوت المتهمة فننظر ان كانت تلك البيوت من بيوت اهل الجاهلية فالمال الذي فيها ركاز وان كانت من اموال اهل الاسلام فانها آ لقطة. مثل ذلك ايضا لو وجد المال في طريق - [00:11:13](#)

غير مسلوک فهذا رکاز یجب فیہ الخمس وآ الزکاة تجب فی الرکاز سواء کان قليلا او کثيرا. حتی لو لم یجد الا شيئا یسیرا فانه یجب علیه ان یخرج - [00:11:38](#)

الخمس فیہ فالرکاز لا یشتړ فی اخراج الخمس فیہ النصاب. بل یجب اخراج الخمس فی الرکاس سواء کان قليلا او کان آ کثيرا. حتی ولو کان هذا الرکاز من عروظ آ التجارة. فاننا نخرج فیہ - [00:11:54](#)

الخمس لانه من الرکاز وآ یجوز ان یخرج الانسان الخمس من غیر هذا الرکاز الذي وجده. لو اخرجہ منه فهو احسن واولی ان اخرجہ من غیرہ فانه جائز ولا حرج فیہ - [00:12:14](#)

اه قد یجد الرکاز فی ارضہ التي یملکها وقد یجد الرکاز فی آ ارض غیر مملوكة فالحکم واحد لکن لو كانت الارض مملوكة لغيرہ فلا حق له فی ان یبحث فیہا او ان آ آ - [00:12:33](#)

یأخذ الرکاز الموجود فیہا. لان الاصل انها ذلك المال مملوک لملک تلك الارض لو قدر انه اشترى ارضا فوجد رکازا آ فیہا فحینئذ ماذا یفعل؟ هل هو للاول الذي باع او هو للمشتري الجدید؟ نقول ما دام انه رکاز - [00:12:57](#)

وان علیه علامات اهل الجاهلیة فالاصل انه لو اجدہ خصوصا انه قد وجده فی ملکة لو قدر ان انسانا استأجر اجیرا لیحفر له ارضا لا یملکها فوجد الاجیر رکازا مال من اموال اهل الجاهلیة. فننظر - [00:13:21](#)

ان کان استأجره من اجل البحث عن ذلك المال فحینئذ الرکاز للمستأجر. ولیس للعامل اما اذا استأجره لغرض اخر لکنه وجد الرکاز فی اثناء حفره فان الرکاز یكون للعامل للعامل ولیس المستأجر - [00:13:47](#)

اذا آ الرکاز یكون للواجد بحيث تأمره باخراج الخمس والباقي یكون للواجد حتی ولو کان ولو کان اجیرا بشرط الا تكون اجرته من اجل طلب ذلك الرکاز اه ماذا نفعل فی الرکاز؟ قلنا انه یجب اخراج الخمس ومصارفہ مصارف الفی - [00:14:12](#)

یكون فی مصالح المسلمین العامة ولا نقصرها على اه مصارف الزکاة. وبذلك قال جمهور اهل العلم کما هو مذهب ابی حنیف فهو مالک والامام احمد ان مصارف خمس الرکاز هی مصالح المسلمین مصارف الفیء ولیست مصارفها اه اهل - [00:14:41](#)

الزکاة اه فقط اه هذا ما یتعلق النوع الخامس من انواع اه الخارج من الارض. اذا عندنا الخارج من الارض خمسة انواع اولها الحبوب وثانیها الثمار وثالثها العسل ورابعها المعادن وخامسها - [00:15:01](#)

الرکاز ان کان بقي معک وقت نتقل الى زکاة النقدین. طیب قبل حفظک الله زکاة النقدین آ ثمة سؤال ورد فی آ ما بالطریقة الحدیثة الان بالنسبة للحبوب والثمار الادخار بالطریقة الحدیثة کیف طریقة الزکاة فیہا - [00:15:25](#)

آ كلمة الادخار فالطریقة الحدیثة كلمة اه لیست اه دقیقة كلمة لیست دقیقة وذلك لان الوسائل الحدیثة مختلفة ومتنوعة فالمراد اه نحن نقول بان الخارج من الارض من الحبوب والثمار لا تجب الزکاة فیہ الا اذا كانت تلك الحبوب والثمار من شأنها ان تدخر حتی ولو - [00:15:42](#)

لو لم تدخر حقیقة لکن اذا کان من شأنها الادخار وجبت الزکاة فیہا والمراد بالادخار ان یمکن حفظها بلا الة ولا عمل یعنی اذا كانت تحتاج فی حفظها الى وضعها فی الثلاجات - [00:16:08](#)

فبالتالي هذا لا لا یقال لها ادخار هذا محفوفة محفوفة فی هذه البرادات وبالتالي هذا لیس مدخرا وانما المراد انه یمکن حفظها بنفسها بحیس اذا ادینا فیہا عملا ما نبقیها على جنب تبقی ولا یتسارع الیها الفساد - [00:16:28](#)

هذا المراد لو كانت السلعة لم یتم ترتیبها وتهیئتها ورضها فانه حینئذ قد تتلف هذا لا ننظر الیه. مثال ذلك آ الرطب لو قدرنا اننا ابقیناه فانه سیتلف وبالتالي لا نقول بان الرطب لیس مما یدخر - [00:16:53](#)

وانما الرطب من شأنه ان یدخر لاننا لو قمنا بتصفیته وتهیئته ورضه وتیبیسه فانه حینئذ یكون مما یدخر وبالتالي نقول التمر من شأنه ان یدخر فتجب الزکاة فیہ لو حفظ التمر - [00:17:19](#)

بوسائل الحفظ الحدیثة نقول اصلا الزکاة واجبة فیہ فبالتالي تجب الزکاة فیہ. لکن لو جاءتنا سلعة اخرى لا تجب الزکاة فیہا لان لیس من شأنها الادخار او لیس من شأنها الکید - [00:17:38](#)

مثال ذلك التفاح ليس من شأنه الحفظ ولا يحفظ عادة وبالتالي لو قدر انه وضع في الثلاجات قد يبقى لاشهر لكن نقول التفاح ليس من شأنه الادخار بحيث يؤدي فيه عمل وبالتالي نبقه آآ محفوظا - [00:17:52](#)

لا يسارع اليه الفساد. جميل. بالنسبة يا شيخ للقروض الزراعية من يأخذون قروض لاجل الزراعة والاستثمار هل هؤلاء كذلك نلزمهم مع وجود الدين بالزكاة؟ نعم تقدم معنا مسألة هل الدين مانع من الزكاة او لا؟ وذكرنا رأي الجمهور بانه - [00:18:13](#)

وقلنا الصواب هو عدم المنع وانه لا يخصم من مال الانسان بقدر الديون التي تكون عليه لان النصوص الموجبة للزكاة عامة ولم تستثني اه حالة الدين. قال تعالى خذ من اموالهم صدقة. فما كان في يد الانسان من مال وجب عليه ان يزكيه - [00:18:32](#)

وذكرنا بان من منع من الزكاة استند على شيئين. الاول ما ورد عن عثمان رضي الله عنه انه قال هذا شهر زكاتكم. فمن كان عليه دين فليؤدي دينه واراد بذلك ان الانسان اذا ادى الدين وسدده لم تجب الزكاة عليه فيما سدده. وبالتالي يجب عليه زكاة ما - [00:18:55](#)

ما بقي لكن لو قدر انه لم يؤدي سداد دينه لوجب عليه الزكاة. ولذلك امره عثمان امرهم عثمان بالمبادرة الى سداد هذه الديون. والامر الثاني الذي استند عليه في هذا ان قالوا باننا لو اوجبنا الزكاة على المدين - [00:19:18](#)

لاوجبنا زكاتين على مال واحد والصواب في هذا ان انه لا يوجد زكاتان على مال واحد وانما عندنا مالان مال في الذمة ومال في اليد وبالتالي المال الذي في الذمة نوجهه على الدائن. والمال الذي في اليد نوجهه على المدين. زكاة المال الذي - [00:19:38](#)

في اليد بدلالة انه قد يكون على الانسان دين ولا يكون في يده مال ومن ثم يجب على الدائن ان يزكي المال الذي في ذمة هذا الشخص وفدل هذا على ان المال الذي في الذمة يغير المال الذي في اليد - [00:20:07](#)

وهذا فيه حكمة لطيفة من الشارع وهو ان اولئك المدينين آآ يسارعون الى سداد الديون التي عليهم. لان لا يوجب شرع الزكاة عليهم في ذلك المال. وفي هذا حكمة عظيمة يقصدها الشارع آآ تبرأ الذمم - [00:20:28](#)

وليصل لاصحاب الحقوق حقوقهم اه شكر الله لك معالي الشيخ على ما قدمت واسأله سبحانه ان ينفع بعلمك الاسلام والمسلمين. بعد شكر الله جل وعلا نثني بالشكر لشيخنا ونسأل الله - [00:20:48](#)

ان يرفع مقامه ووالديه في عليين وان يجعله في جنات النعيم اللهم امين شكرا لكم. مشاهدنا على متابعتكم لنا عبر قناة ابن عثيمين ونسأله سبحانه ان يفقهنا في الدين ويرزقنا واياكم العلم النافع والرزق الطيب والعمل المتقبل. انه ولي ذلك والقادر عليه. صلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:21:03](#)

على اله وصحبه اجمعين. كنا معكم في هذه الحلقة قد انهينا حلقتنا في باب الزكاة الخارج من الارض. واخذنا ما يتعلق حبوبى والثمار والمعادن والعسل والركاز وما يتعلق وبكل ما يتعلق في الخارج من الارض واحكامه. علنا باذن الله جل وعلا ان - [00:21:25](#)

قل باذن الله في الحلقة القادمة ونبدأ معكم في باب زكاة النقدين نسأله سبحانه ان يبقينا واياكم على خير وان يجعلنا قد استوعبنا ما مضى ونسأله سبحانه ان يفقهنا واياكم في الدين دتم بخير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:21:45](#)

جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكامل يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة للراغبين في طلب العلم الشرعي تعرض المقررات العلمية بافضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم - [00:22:00](#)

من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدروس تسجيلية ومباشرة يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة تؤهل طالب العلم للترقي في مراتبه. تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية - [00:22:33](#)

والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبليو دبليو دوت كيه اي يو هاتف صفر صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة تسعة صفر اثنان ام اثنان قل ان يستوي الذين يعلمون - [00:23:03](#)

لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب - [00:23:35](#)